نوره وخطم جزان تسوا ندق وتخل وتعجن بماء ويضعه عليها ويكرر مرارا كلما يبس زدت عليه وانت
في مجلسك ولاتخطه الاحيث تريد ان تعالج كيلا يتلف البدن الصحيح انتهى كلامه وقال في الالتقطوس
ادوية الثاليل ذرق العصافير يطلى به عليها فيقطعها وكذلك الملح بماء البصل اذا ضمدت به وكذلك بعر
الماعز مدقوقا ثم ممع خل خمر وهي الخمر المستحيلة خلا واذا دلك الاثلول بالخل والملح نفع مرارا ومما يستطها ان تدلك
بورق الهندبا دلكا شديدا مرات كثيرة انتهى لفظه والله الشافي وكذلك بعر الماعز والضان يدق ويعجن بعسل
وتطلى به الثاليل او يوخذ قطعة من نعل خلق فتحرق وتسحق ويدهن الثالول بدهن الورد ويذر عليه منه
ومما يوصف للثاليل احشا البقر ويطلى به عليها فيقلعها ومني الرجل واذا اخذت من المني ... وتركته
على موضع الدم الذي يخرج من الثاليل فانها تجف والله اعلم انتهى البقلة الحمقا اذا دلك بها الثاليل التي في البدن
ذهبت مجرب من الذي قلت والبقلة الحمقا هي الرجلة انتهى ما ذكرناه في الثاليل وقال شيخنا باب
في الجدري والحصبة ينبغي حين يظهر ذلك البثرات يبادر صاحبه باخراج الدم اما بالفصد ان كان المريض من سنه الفصد
واما بالحجامة ويخرج من الدم ما امكن واحتملته القوة ويجتنب كل شي حلو وكل طعام غليظ وقال في المعتمد
اذا شرب صاحب الجدري ماء الكاذي واذا طلى رجله بالحنا امن على العين منه وقال الفقيه جمال الدين السودي
فيما كتب الي ابن مفتاح الهبي علاج الحصبة والجدري شرب التطبيب والراب بعد تبريدها بالهوى وغذاوه خمير
الحنطة والمزورات الحامضة على ان لا يخلى من ماء الورد وان يبدأها باستعمال الحجامة القليلة ومما جرب
للجدري على البدن من ماء الرجلة والعسل الا اني اخاف ان ترد المادة الى داخل فيحصل منه آفة مع اني لم اشهد
في استعمال ذلك ضررا بل نفعا بينا بحيث انه يبطله ولكن قلت ذلك حذارا ولعل نفعه في الحصبة كذلك
والله اعلم ومما جرب واثنوا عليه دقيق الشعير بماء الكزبرة الخضرا يطلى به والبزر القطونا بالخل
وشرب ماء الرمانين يعني الحلو والحامض مع السكر كثير النفع فيهما باذن الله تعالى انتهى لفظه
وقال الماردينى في علاج الجدري والحصبة ان سبب هذه العلة وانها تعم جميع الناس ولا يسلم منها احد لانها

مادة

مادة غليظة مجتمعة من غذاء غليظ وهو الذي كان غذاء الجنين في بطن امه علاجه يبادر في اول الامر
بالفصد ثم فصد عرق الانف فانه يقوم مقام الرعاف ويحفظ العين من ان يقع فيهما شي ويتناول كل يوم
قدر ثلث اواقي من ماء الكاذي مع السكر فاذا خرج وكان كثير القيح ذر عليه عدس مسحوق وعند
ان يجف يدهن بدهن ورد واردي الوانه يعني الجدري الاسود ثم الاخضر واجودها الابيض انتهى كلامه
فصل وعلامات الجدري ان يتقدمه وجع الظهر وحكة الانف وفزع في النوم ونخس
شديد في الاعضاء وثقل وحمرة الوجه والعينين ودمع وتمطيط وتثاوب مع ضيق نفس وبحة صوت
وكرب وحمى مطبقة وصداع ووجع الحلق والصدر مع سعال يابس وعطاس ونخس في ظاهر
البدن من قبل ان المادة التي تريد الخروج تدافع اللحم والجلد حتى تميل الى الخروج فاذا رايت هذه العلامات
فايقن بخروج الحصبة والجدري فينبغي عند ذلك ان تعالج العليل بالادوية الحارة الرطبة لكي يذوب
الكيموس الفاسد ويخرج ويظهر من خارج البدن ويحذر الادوية الباردة لانها تحبس الداء داخل
البدن ويحدث كما قال في كتاب المسافر فصل في انواعه شر الجدري الصغار الخضر
واجوده الابيض خصوصا اذا كان قليل العدد كثير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحما
ويكون اول بروزه في اليوم ونحوه ولا يكون حمى ثم جدري اسلم من جدري ثم حمى وينبغي ان يحترز من تلين
الطبيعة بعد اليوم التاسع خصوصا في الحصبة في اخر المرض فان الاسهال فيهما خطر لان باقي المادة اذا
خرج غاص حرها الى اعماق البدن ولذع الامعا واحدث فساد البطن واما الغذا فيحمى من
الاشياء الحارة والحلوة ويلطف غذاه كالمحمومين ولا يطعم الفروج حتى تفارقه الحمى وتسقط
قشوره فصل فاذا تم خروج الجدري وجاوز التاسع وظهر فيه المدة فمن الصواب ان تفقا
الحب برفق وتوخذ المدة بقطنة وينبغي ان يعتني بحفظ العين خصوصا من اول يوم فاذا ظهر
فيهما ينفض فيهما الكحل وتحفظ الامعا من الاطلاق باكل القوابض بعد ابتداء الجدري فالاعتنا

Copyright © King Saud University